

نَلْتَقِي الْيَوْمَ فِي جَامِعَةِ سَيِّدَةِ الْوَيْزَةِ لِنَحْتَفِلَ بِالْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِلْمَرْأَةِ، وَهُوَ
يَوْمٌ يَحْتَفِلُ فِيهِ الْعَالَمُ بِدَوْرِ النِّسَاءِ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعَاتِ وَتَعْزِيزِ الْمُسَاوَاةِ
وَالْعَدَالَةِ.

إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ لَيْسَ مُجَرَّدَ اخْتِفَالٍ، بَلْ هُوَ تَأْكِيدٌ عَلَى الدَّورِ الْحَيَوِيِّ لِلْمَرْأَةِ
فِي جَمِيعِ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ. نَحْنُ هُنَا فِي جَامِعَةِ سَيِّدَةِ الْوَيْزَةِ، الَّتِي تَسْتَلْهُمُ
رُوحَ السَّيِّدَةِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، نُؤْمِنُ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ رَمْزٌ مِنْ رَمُوزِ
الْعَطَاءِ، وَالتَّضْحِيَةِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّغْيِيرِ.

إِنَّ السَّيِّدَةَ الْعَذْرَاءَ مَرْيَمَ كَانَتْ نَمُودَجًا فِي الْإِيمَانِ وَالتَّفَانِي، وَهِيَ تُمَثِّلُ
مِثَالًا لِلْمَرْأَةِ فِي كُلِّ الْعُصُورِ. وَنَحْنُ هُنَا نَسْتَلْهُمُ مِنْ قُوَّتِهَا وَنِضَالِهَا
لِنَكُونَ جُزْءًا مِنْ هَذَا الْمَسَارِ نَحْوَ تَمْكِينِ الْمَرْأَةِ وَدَعْمِهَا.

تَعُودُ جُذُورُ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى أَوَائِلِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، حِينَ كَانَتِ النِّسَاءُ
يُنَاضِلْنَ مِنْ أَجْلِ حُقُوقِهِنَّ الْأَسَاسِيَّةِ فِي الْعَمَلِ وَالتَّعْلِيمِ وَالمُشَارَكَةِ فِي
الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ. وَكَانَ نِضَالُهُنَّ مَصْدَرَ الْهَامِ لِلْكَثِيرِينَ، وَأَسْفَرَ عَنْ تَحْقِيقِ
تَقَدُّمٍ كَبِيرٍ فِي حُقُوقِ الْمَرْأَةِ حَوْلَ الْعَالَمِ.

الْيَوْمَ، نَحْتَفِلُ بِكُلِّ أَنْجَازَاتِ النِّسَاءِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ، مِنْ الْعِلْمِ
وَالْفَنِّ إِلَى السِّيَاسَةِ وَالْإِقْتِصَادِ وَغَيْرِهَا. كَمَا نُؤَكِّدُ عَلَى التِّزَامِنَا فِي
كَجَامِعَةٍ بِتَحْقِيقِ الْمُسَاوَاةِ وَدَعْمِ الْمَرْأَةِ فِي جَمِيعِ مَرَاكِلِ حَيَاتِهَا.

نَحْنُ نُؤْمِنُ بِأَنَّ تَمَكِينَ الْمَرْأَةِ يَعْنِي تَمَكِينَ الْمُجْتَمَعِ كَكُلِّ. فَعَلَى مَرِّ
العُصُورِ، سَطَّرَتْ نِسَاءُ بَارِزَاتٍ أَنْجَازَاتٍ غَيَّرَتْ الْعَالَمَ.

على صعيد المثال لا الحصر نستذكر مثلاً: في العلوم، قادت ماري
كوري بحث الإشعاع، وكشفت رُوزاليند فرانكلين أسرار الحمض
النُّوويِّ. في الأدب، جسدت فيرجينيا وولف قُوَّةَ الكَلِمَةِ. في السِّيَاسَةِ،
قادت إنديرا غاندي ومارغريت تاتشر بلادَهُم بِحَنَكَةٍ. في الفَنِّ، أثرت
أمُّ كلثوم وفريدة كاهلو الثقافة العالمية. وفي الرِّيَاضَةِ، حطمت سيرينا
وليامز الحُدُودَ.

هؤلاءِ النِّسَاءُ، وَغَيْرُهُنَّ، يُؤَكِّدَنَّ أَنَّ تَمَكِينَ الْمَرْأَةِ هُوَ خُطْوَةٌ لِتَمَكِينِ
العَالَمِ بِأَسْرِهِ! وَالكَثِيرَاتِ غَيْرَهَا مِمَّنْ غَيَّرْنَ مَسَارَ التَّارِيخِ.

وعلى غرار هؤلاء الكبار نرحبُ بِكُلِّ مَنْ شَرَّفَنَا بِحُضُورِهِنَّ الْيَوْمَ،
وأخص السيداتِ الفاضلاتِ: عليا النجار، التي تَعْمَلُ فِي مَجَالِ
الإصلاحِ الإِقْتِصَادِيِّ، كارول عياط، التي تُسَاهِمُ فِي إِيجَادِ حُلُولِ
لِلْمُشْكِلاتِ الإِقْتِصَادِيَّةِ، رولا موسى، الخبيرة في الذكاءِ الإِصْطِنَاعِيِّ
والتَّكْنُولُوجِيَا، وسابين عويس، الصَّحَفِيَّةِ المُبْدِعَةِ الَّتِي تُسَلِّطُ الضُّوءَ
عَلَى قَضَايَا الْبِلَادِ.

وفي هذا السِّيَاقِ، ولأنَّنا مَسْؤُولُونَ عَنْ إِعْدَادِ شَبَابِنَا لِيَكُونُوا أَعْضَاءً
فَاعِلِينَ فِي الْمُجْتَمَعِ، حَيْثُ تُشَكِّلُ الطَّالِبَاتُ ٥٠٪ مِنَ الْجِسْمِ الطُّلَّابِيِّ،

يُنظِّمُ مكتب شؤون الطلاب الـ SAO هذا النشاط،

وأيضاً هذا الحدث، نَسْتَهْدِفُ أهدافَ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ SDG

Sustainable Development Goals، وَخُصُوصًا:

. **الهدف الرِّقْم ٥: المُساواة.**

. **الهدف الرِّقْم ٨: العَمَلُ اللّائِقُ وَالنُّمُو الإِقْتِصَادِيّ.**

. **الهدف الرِّقْم ١٧: عَقْدَ الشَّرَاكَاتِ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ.**

لِذَلِكَ، نَعْمَلُ وَبِكُلِّ طاقَاتِنَا وَبِكُلِّ ما أُوتِينَا لِنَتَمَتَّعَ طُلَّابُنَا بِفُرْصَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ
لِلتَّعَلُّمِ مِنْ خَبِيرَاتٍ رَائِدَاتٍ يُسَاهِمْنَ فِي تَشْكِيلِ مَلامِحِ الإِصْلاَحَاتِ
والتي لا يمكن لها أن تتحقق إلا بهمة رجال ونساء هذا البلد الفريد بلد
الرسالة لبنان.

فَلنَعْمَلْ مَعًا، بِرُوحِ العَطَاءِ وَالتَّضْحِيَةِ الَّتِي تَجَسَّدَتْ فِي السَّيِّدَةِ العَذْرَاءِ
مَرْيَمَ، لِنَجْعَلَ هَذَا العَالَمَ مَكَانًا أَفْضَلَ لِالجَمِيعِ.